

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 891- شرح / عامر بهجت)تعريف النكاح - وحكمه - وصفات المخطوبة)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فحياكم الله وبياكم بهذا الدرس هو الدرس الثامن والتسعون بعد المئة في شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي وهو اول درس في قسم النكاح قد سبق معنا في اول - 00:00:00

الدروس ان الفقه اربعة ارباع ربع العبادات وربع المعاملات المالية وربع الانكحة. ونحن الان في الربع الثالث في اوله وهو ربع الانكحة. والرابع هو الجنائيات نتكلم باذن الله عز وجل في هذا الدرس عن تعريف النكاح - 00:00:20

ثم حكم النكاح ثم الصفات المطلوبة فالمرأة المخطوبة فلنتابع هذا الدرس قال الناظم وفقه الله تعالى تحت عنوان كتاب النكاح عقد على منفعة استمتاع بلفظ انكاح به تراعي حد النكاح وهو - 00:00:38

وسنة وقد يلزم او يحرم حسب ما قصد. دينة بكر او ولودا دون ام. ذات جمال اجنبية تؤم اول مسألة في هذا الباب هو تعريف النكاح سائل هذا الباب وهذا الدرس اولها تعريف النكاح ما هو - 00:00:56

تعريف النكاح النكاح هو عقد الزوجية او عقد التزويج او عقد الزوجية اذا هذا هو النكاح طيب المعقود عليه في هذا العقد ما هو العقد هذا ايها الاخوة الكرام ليس عقد ملك على هذه المرأة - 00:01:17

الاسلام صان المرأة ما هي مملوكة للرجل لكنه يملك بهذا العقد ايش؟ الاستمتاع. فهذا العقد عقد النكاح يفيد حل داعي كل من الزوجين بالآخر ولهذا قال الناظم هو عقد على منفعة استمتاع - 00:01:35

يعني انه يعني فائدة هذا العقد ومحلله هو حل استمتاع كل من الزوجين بالآخر طبعاً هناك اهداف عظيمة وغايات بليلة النكاح ليست هذه هي الغاية لكن المقصود ان هذا هو الذي يفيد عقد النكاح وهو ايش؟ يعني ثمرته الفقهية انه يحل لكل من الزوجين الاستمتاع به - 00:01:55

اخر ويترتب عليه ثمرات عظيمة في الدنيا والاخرة طيب هذا العقد هو عقد التزويج او عقد الزوجية او النكاح من خصائصه انه لابد ان يكون بلفظ النكاح ولهذا قال الناظم بلفظ انكاح به تراعي - 00:02:22

شفت كيف؟ اذا لا بد ان يكون عقد الزواج بلفظ الانكاح او لفظ التزويج ما هو بس لفظ الانكاح لا يمكن ان يكون لفظ الانكاح او لفظ التزويج هذان لفظان - 00:02:44

الولي زوجتك ابنتي مثلاً او يقول انكحتك ابنتي قال به تراعي حد النكاح يعني هذا التعريف هو التعريف الذي تراعي به حد النكاح يعني تعريف النكاح. يتحقق بهذا كلام تعريف النكاح. اذا ما هو تعريف النكاح؟ هو عقد على منفعة استمتاعي بلفظ انكاح - 00:02:58

انتقل الناظم بعد ذلك الى مسألة اخرى وهي حكم النكاح قال وهو سنة تمام وقد يلزم او يحرم حسب ما قصد. اذا الاصل في النكاح انه سنة لكن متى يكون النكاح - 00:03:21

واجبا نقول يكون النكاح واجبا على من يخاف الزنا بتركه انسان يعلم انه يعذ والعياذ بالله اذا لم يتزوج يعرض نفسه والعياذ بالله للوقوع في الزنا او في الحرام فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فيجب عليه ان يتزوج لاعفاف نفسه - 00:03:41 وقد يكون النكاح مستحبا وهذا هو الاصل ولهذا قال الناظم وهو سنة الاصل فيها انه سنة وهذا في حق من له شهوة ولا يخاف الحرام

بتركه. اذا متى كن سنة لمن له شهوة لا يخاف الحرام بتركه. متى يكون واجب - [00:04:00](#)

على من يخاف الزنا بتركه وقد يحرم الناظم يقول وهو سنة وقد يلزم وعرفنا متى يلزم اذا خاف الحرام بتركه وقد يحرم ايضا حسب ما قصد اذا تزوج الرجل امرأة في دار الحرب لان هذا محرم كما ينص على ذلك - [00:04:14](#)

الفقهاء رحمهم الله تعالى بغير ضرورة فان كان للضرورة فانه يباح طيب ما هي الصفات المطلوبة فالزوجة المخطوبة او في المرأة المخطوبة ذات الزوجة اولا ان تكون دينة سالحة تقية تخاف الله عز وجل تصلي فروضها تجتنب المحارم - [00:04:33](#)

الوصف الثاني ان تكون بكر البكر مقدمة على الثيب. قال في الحديث هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ولكن هذا كما اه يعني يذكر هو من حيث الاصل والا فقد يوجد في الثيب - [00:04:51](#)

من تكون افضل من البكر لحق شخص معين في واحد شخص قد يكون الافضل له الثيب وشخص اخر قد يكون الافضل له البكر لكن الاصل تفضيل البكر عند قصد النكاح - [00:05:07](#)

من الصفات المطلوبة ايضا ان تكون المرأة ولودة ولودا ايش هي الولود؟ المعروفة بكثرة الولد جاء في الحديث تزوجوا الولود الولود الوصف الرابع قال دون ام وهذه من المسائل التي ذكرها صاحب زاد المستقنع وتابعه الناظم هنا يستحب ان تكون ليست لها ام -

[00:05:21](#)

تمام؟ وهذا يفسر بما لو كانت امها لو كانت امها يعني امرأة تفسد البنت وتحرض البنت يعني بعض النساء تكون امها جاهلة ليست يعني آآ مستقيمة تمام؟ فحين اذ لو اختار واحدة ما لها ام حتى يسلم من هذا فهو احسن - [00:05:43](#)

واما اذا كانت امها سالحة فالحمد لله رب العالمين قد تكون احيانا الام هي التي تربيتها وهي التي تمنعها من خطأ ونحو ذلك من الصفات ايضا ان تكون جميلة فان الجمال مطلوب - [00:06:06](#)

ولا شك ان الجمل يساعد على الاعفاف فيستحب ان يطلب الجميلة كذلك ان تكون اجنبية يعني ليست قريبة له اذا خير بين يتزوج قريبة ولا يتزوج اجنبية؟ قالوا يتزوج اجنبية - [00:06:20](#)

لان زواجه من الاجنبية يعني يبعده عن قطيعة الرحم. مشكلة احيانا بعض الناس تزوج قريبة فاذا صارت مشكلة بينه وبين زوجته ادى هذا الى قطيعة في الارحام ومشاكل بين الاسر وكذا - [00:06:35](#)

بخلاف الاجنبية. هذا ما يتعلق طبعا هذه الصفات كما قلت لكم يعني عند وجود تيارات لكن قد يوجد احيانا مثلا آآ ثيب افضل من البكر واضح؟ قد يوجد آآ امرأة امها تكون سالحة تعينها على طاعة زوجها وبر زوجها واعانة الزوجة وكذا. لكن مقصود هذا ايش؟ كما قلت لكم من حيث - [00:06:49](#)

الاصل هذا ما يتعلق بكتاب النكاح ونسأل الله عز وجل ان يجعله علما نافعا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:13](#)